

شرح متمة الأجرومية - المجلس الرابع والثلاثون

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فحرف الجر على هل يختص بالظاهر؟ او يجر الظاهر والمظمر؟ يجر الظاهر والمظمر. احسنت. وحرف الجر حتى - [00:00:00](#)

هل يختص بالظاهر او يجر الظاهر والمظمر؟ يختص بالظاهر. احسنت يختص بالظاهر. هل يختص بظاهر شيء معين؟ لا. لا يختص بظاهر معين احسنت. رب يختص بظاهر معين. ما هو بالنكرات احسنت احسنت. في قوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا - [00:00:20](#)

ما خطيئاتهم؟ ما هنا هل كفت من اي عمل؟ لا ما كفيت احسنتم بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخ المتن. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول غفر الله للمصنف لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الراعيني رحمه الله تعالى. فاصل - [00:00:50](#)

المقصود بالاضافة واما المقصود بالاضافة غلام زيد. ويجب تجريد المضار ويجب تجريد المضاف من التنوين كما في غلام زيد ومن ولاية التسمية والجمع نحو غلاما غلاما زيد وكاتب عمرو. والاطاقة على ثلاثة اقسام. منها ما يقدر - [00:01:20](#) وهو الاكثر نحو غلام زيد وثوب بكر وما اشبه ذلك. ومنها ما يقدر يمين وذلك كثير النحو ثوب خز وباب ساج ويجوز في هذا النوع نصب مضاف اليه عن التمييز كما تقدم في بابه. ويجوز رفعه على انه تابع للمضاف. ومنها ما يقدر - [00:01:40](#) ولكنه قليل نحو قوله تعالى بل مكر الليل. وقوله تعالى يا صاحبي السجن. والاضافة تعاني لفظية ومعنوية. فاللفظية ثوابتها امران. ان يكون المضاف صفة ان يكون المضاف صفة. وان ان يكون المضاف اليه معمولا - [00:02:00](#)

تلك الصفة والمراد بالصفة اسم الفاعل نحو ضارب زيت. اسم المفعول نحو مضروب مضروب العبد. والصفة المشبهة نحو حسن الوجه والمعنوية ما انتفى فيها الامران نحوه غلام زيد او الاول نحو اكرام زيد او الثاني فقط نحو - [00:02:20](#)

القاضي وتسمى هذه الاضافة محضة وتفيد تعريفا مضاف ان كان ان كان المضاف اليه معرفة. نحو غلام زيت وتخصيص فالمضاف ان كان المضاف اليه نكرة نحو غلام رجل. واما الاضافة اللفظية فلا تفيد فلا تفيد تعريفا ولا تخصيصا. وانما - [00:02:40](#)

التخفيف في اللغم. وتسمى غير محضة. والصحيح ان المضاف اليه مجرور بالمضاف لا بالاضافة. وتابعوا ان شاء الله. نعم احسنتم بارك الله فيكم. لما فرغ من ذكر المجرور بالحرف ذكر المجرور بالاضافة. وهو - [00:03:00](#)

القسم الثاني من المجرورات او تقول من المخفوقات قال رحمه الله فصل واما المقصود بالاضافة فنحن ولام زيد ويسمى الاول مضافا. ويعرب بحسب العوامل قد يكون مرفوعا وقد يكون منصوبا وقد يكون مجرورا. ويسمى - [00:03:20](#)

ثاني مضافا اليه وهو مفهوم دائم وهو المقصود بهذا الباب. قال رحمه الله ويجب تجريد المضاف من التنوين كما في غلام زيد تقول مثلا هذا كتاب نافع فاذا اضفت كتاب احذفت - [00:03:40](#)

يقول هذا كتاب زيد كتاب زيد تحذف التنوين والتنوين والاضافة لا يجتمعان وقد قال بعض كائي تنوين وانت اضافة. فحيث تراني لا تحل مكاني قالوا من نور التثنية والجمع نحو غلامي زيد وكاتب عمرو ولما زيد اذا اضفت غلامان - [00:04:00](#)

اذا اضفته حذفت النون تقول غلاما زيد وكاتبون اذا اضفته حذفت النون تقول كاتبوا عمرو ومنه قوله تعالى والمقيم الصلاة. المقيمين لما اضيفت حجة النون. ومنه ايضا انكم لذائذ العذاب الاليم لذاثقون لما اضيفت حذيفة النون ومنه ايضا انا مرسل الناقة مرسلون لما

اضيفت - [00:04:30](#)

حذية النون ولاحظ انه قال من نوني تثنية والجمع. فاذا كانت النون ليست نون تثنية ولا نون دمع لم تحذف مثلا النون في المفرد. في قولك مثلا الاستقامة عنوان السعادة. عنوان - 00:05:00

هاي الكلمة اضيفت هل تحذف النون؟ لا تحذفها. لماذا؟ لانها ليست نون تثنية ولا نون جمع. مثلا في قولك هذا بستان زيد هذا بستان زيد. بستان هذه كلمة مكتومة بالنون. لكنك لا تحذف هذه النون. وانما تحذف - 00:05:20

التسمية والجمع عند الاضافة. كذلك في جمع التكسير. شياطين الانس والجن. شياطيننا اضيفت. لكن لم تحذف النون لانها ليست نونة كثنية ولا نون جمع. ثم قال رحمه الله والاضافة على ثلاث اقسام المقصود هنا - 00:05:40

المعنوية سيأتي ان شاء الله ان الاضافة نوعان لفظية ومعنوية فالاضافة التي تنقسم الى هذه الاقسام الثلاثة بالاضافة المعنوية. قال منها ما يقدر بالنام. وهو الاكثر. نحو ولام زيد. اي - 00:06:00

ولام لزيد. وثوب بكر اي ثوب لبكر. وما اشبه ذلك. وهذا القيسي هو الاكثر فمحله اذا لم يصلح تقديره من ولا فيه. وسيأتي متى تقدر منه ومتى تقدر فيه؟ اذا لم يسمح ان تقدر منه ولا - 00:06:20

فانه تقدر اللام. قال ومنها ما يقدر بمن. وذلك اذا كان المضاف اليه جنسا للمضاف. اذا كان المضاف اليه جنسا للمضاف. قال وذلك كثير نحن ثوب خس اي ثوب من خز. وباب ساج اي - 00:06:40

باب من ساج وخاتم حديد اي خاتم من حديد. قال ويجوز في هذا النوع نصب مضاف اليها تمييز. تقول مثلا هذا خاتم حديدا. هذا خاتم حديدا. وسبق هذا المثال نفسه في كلام - 00:07:00

تمييز الذات قال كما اعتقدنا في بابه في باب التمييز. قال ويجوز رفعه على انه تابع للمضاف. تقول هذا خاتم كما سيأتي ان شاء الله في باب عطف البيان. قال ومنها ما يقدر في وذلك اذا كان المضاف - 00:07:20

في ظرف مضاف اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف فان الاضافة تقدر بفي اذا ما تقدم الاضافة باللام؟ اذا لم يكن المضاف اليه جنسا للمضاف ولا ظرفا له. فهم لا تقدر الله. قال وهو طنين - 00:07:40

اي ما يقدر به في قريب نحو قوله تعالى بل مكر الليل اي مكر في الليل. يا صاحبي السجن اي يا صاحبين في السجن تربص اربعة اشهر اي تربص في اربعة اشهر. قال رحمه الله والاضافة نوعان - 00:08:00

لفظية ومعنوية. لفظية اي منسوبة الى اللفظ. ومعنوية منسوبة الى المعنى. فاللفظية ضابطها امران ان يكون المضاف صفة الاول. وان يكون المضاف اليه معمولا من تلك الصفة. قالوا المراد بالصفة اسمه الفاعل نحو ضارب - 00:08:20

ابو زيد مثلا انا ضارب زيد الان او غدا واسم المفعول نحو مضروب العبد والصفة النحو حسن الوجه ومنه قوله تعالى هديا بالغ الكعبة الاضافة هنا في قوله تعالى بالغ الكعبة اضافة لفظية قال - 00:08:40

والمعنوية ما انتفى فيها الامران. اي كون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لها. نحو غلام زيد. المضاف هنا غلام ليس صفة والمضاف اليه زيد ليس معمولا من مضاف. فانتفى الامران قال او الاول - 00:09:00

انتفى ان يكون المضاف صفة. نحو اكرام زيد. اكرام مصدر مضاف الى معموله. لكنه ليس صفة سبق ان الصفة اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة والمصدر ليس صفة قال او الثاني - 00:09:20

فقط انتفى الثاني فقط وهو كون المضاف اليه معمولا للمضاف. اذا الاول صفة. المضاف صفة. لكن المضاف اليه ليس معمولا للمضاف قال نحن كاتب القاضي كاتب صفة لكنها غير مضافة لمأموها - 00:09:40

لان قولك ضاربوا زيد ضاربوا زيد في قوة قولك يضرب زيدا وهذا ليس في تقديري يكتب القاضي وانما هو في تقدير كاتب للقاضي. فالاضافة هنا معنوية لا لفظية فالقاضي ليس معمولا لكاتب. مثلا ضارب زيد مأمول لضارب اي يضرب زيدا - 00:10:00

لكن كاتب القاضي القاضي ليس عموما اني كاتب ولا يكتب القاضي هو كاتب للقاضي. فالمضاف اليه هنا ليس معمولا للمضاف. قالوا تم اضافة محضة اي خالصة. وتفيد تعريف المضاف ان كان المضاف اليه معرفة نحو غلام زيد. غلام زيد غلام - 00:10:30

هنا معرفة لانه اضيف الى معرفة. وتخصيص المضاف بتقليل ابهامه وشيوعه. ان كان المضاف اليه نكرة نحو غلام رجل هنا لم تعرف

المضاف لكنك خصصته فهذا غلام رجل ليس غلام امرأة قال - 00:10:50

واما الاضافة اللفظية فلا تفيد تعريفا ولا تخصيصا. وانما تفيد وانما تفيد التخفيف في اللفظ. والدليل على ان لا تفيد المضاف تعريفا

وقوع هذا المضاف نعتا للنكرة في قوله تعالى هديا - 00:11:10

الكعبة هديا بالغ الكعبة. بالغ نعت لقوله تعالى هديا. لو كان المضاف بالغاً اكتسب المضاف اليه ما صح وقوعه نعتا للنكرة هديا. لان المعرفة لا تكون نعتا للنكرة من هناك كمن اوتي في التعريف والتنكير. فهذا يدل على ان بالغة نكرة. لان هديا نكرة وقد وقع -

00:11:30

ابالغة نعتمد هديا فهو نكرة. ويدل انه ايضا وقوعه حالة. وقد سبق ان الحال لا تكون الا نكرة. سيوقعت معرفة اويت بنكرة. في قوله

تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب - 00:12:00

ثاني عطفه ثاني هذا حال وقد اضيف الى قوله تعالى اطفه اضيف فالى معرفة لكنه نكرة لان الحياة تكون الا نكرة. فهذا يدل على

بالاضافة تعريفا وكذلك من ادلة دخول رب عليه سبق ان رب تختص بالنكرات - 00:12:20

وفي قول الشاعر يا ربما لو كان يطلبكم يا رب رابطنا لو كان يطلبكم ربه دخلت على قوله رابطنا ورب لا تدخل الا على نكرة. فدل على

ان هذه الاضافة - 00:12:50

لرابطنا وهي اضافة لفظية لا تفيد تعريفا. فمن اجل النكرة به ومجيئه حالا ودخول ربه عليه هذه كلها ادلة على انه نكرة لا يستفيد

بالاضافة تعريفا. وانما فائدة هذه الاضافة التخفيف - 00:13:10

بحذف تنوين وحذف النون كما سبق. قال رحمه الله وتسمى غير محضة اي غير خالصة والصحيح ان المضاف اليه مدعوم بالمضاف لا

بالاضافة. وهذا الذي عليه سيبويه والجمهور. اتصال الضمير المضاف اليه به. والضمير لا يتصل الا بعامله. في قولك كتابك نافع -

00:13:30

هنا اتصل الضمير وهو الكاف بكتاب. والضمير قاعدة ان الضمير لا يتصل الا بعامله. فكتاب هو عامل الخفض في الكاف

الواقعة مضافا اليه. قال والصحيح ان المضاف اليه مجرور - 00:14:00

لا بالاضافة لا بالاضافة لان الاضافة عامل معنوي. والعامل المعنوي انما يسار اليه في العمل عند تأذر العام وقد اوجد العامل اللفظي هنا

هو المضاف. قال وتابع المقصود يأتي بالتوابع ان شاء الله تعالى. هذا - 00:14:20

والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته جزاكم الله خيرا يا شيخ واياكم بارك الله فيكم - 00:14:40